

# نظريات صوتية

## في مباحث علم التجويد

الدكتور عبد رشيد شاكر السامرائي



اليازوري

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

Dar AL-Yazori Sci. For Pub&Dist

# محتويات الفهرس

المقدمة.....٧

## الفصل الأول

### نظرية ضرورة النطق الصوتية في مباحث علم التجويد

- المبحث الأول: مفهوم (ضرورة النطق) في الدرس اللغوي.....١٦
- المبحث الثاني: ظهور نظرية ضرورة النطق عند علماء التجويد وثباتها.....٢٤
- المبحث الثالث: أثر نظرية ضرورة النطق في دراسة مخارج الأصوات اللغوية.....٢٨
- المبحث الرابع: أثر نظرية ضرورة النطق في دراسة ظاهرتي الإدغام والإظهار.....٣١
- المبحث الخامس: أثر نظرية ضرورة النطق في دراسة ظواهر صوتية مختلفة.....٣٦
- خاتمة البحث ونتائج.....٤٣

## الفصل الثاني

### نظرية العمل الواحد للسان في مباحث علم التجويد

- التمهيد.....٤٩
- المبحث الأول: نظرية العمل الواحد للسان عند علماء العربية ومقابلها في الدرس الصوتي الحديث.....٥٢
- المبحث الثاني: أثر نظرية العمل الواحد للسان في دراسة صفات الأصوات اللغوية في مباحث علم التجويد.....٥٩
- المبحث الثالث: أثر نظرية العمل الواحد للسان في دراسة ظاهرة الإدغام في مباحث علم التجويد.....٦٧
- المبحث الرابع: أثر نظرية العمل الواحد في دراسة المناسبة بين الصوائت في مباحث علم التجويد.....٧٧

خاتمة البحث ونتائجُه..... ٨١

## الفصل الثالث

### نظرية المراتب الصوتية في مباحث علم التجويد

المبحث الأول: نظرية المراتب الصوتية في (الدرس الصوتي الحديث) ومنهج (علماء العربية)..... ٨٩

المبحث الثاني: المراتب الصوتية للسكون والحركة في مباحث علم التجويد..... ١٠٠

المبحث الثالث: مراتب صفات الأصوات اللغوية في مباحث علم التجويد..... ١١٢

المبحث الرابع: مراتب التشديد والإدغام والإخفاء في مباحث علم التجويد..... ١٣١

المبحث الخامس: المراتب الصوتية للمدود في مباحث علم التجويد..... ١٤٢

خاتمة البحث ونتائجُه..... ١٥٣

تَبَّتُ المصادر والمراجع..... ١٥٥

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،

وبعدُ:

فَيُقَرَّرُ البَحْثُ اللُّغَوِيُّ أَنَّ النَّصُوصَ الصَّوْتِيَّةَ الَّتِي دَوَّنَهَا عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ كَانَتْ ذَاتَ أَثَرٍ وَاضِحٍ فِي تَارِيخِ البَحْثِ الصَّوْتِيِّ فِي الحَضَارَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَنَّ حَصَرَ هَذِهِ النَّصُوصِ فِي مَعَالِجَةِ الطَّرِيقَةِ الصَّائِبَةِ لِلأَدَاءِ القُرْآنِيِّ لَمْ يُقَلِّلْ مِنَ القِيَمَةِ العِلْمِيَّةِ لَهَا، بَلْ زَادَهَا أَهْمِيَّةً ذَلِكَ بِأَنَّ هَذَا الدَّرْسَ الصَّوْتِيَّ (القُرْآنِيَّ) قَدْ جَمَعَ بَيْنَ التَّنْظِيرِ العِلْمِيِّ وَالتَّطْبِيقِ العَمَلِيِّ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ لِدَلِكِ مِيزَةً عُرِفَ بِهَا هَذَا الدَّرْسُ، فَقد جَعَلَ الفِكرَةَ الصَّوْتِيَّةَ قَرِيبَةً التَّنَاوُلِ عِنْدَ جَمْهَوْرِ المَتَعَلِّمِينَ للقُرْآنِ الكَرِيمِ.

وقد اكتمل في هذا الدرس الصوتي (القُرْآنِيَّ) أركانُ البَحْثِ الصَّوْتِيِّ العِلْمِيِّ الدَّقِيقِ، ذَلِكَ بِأَنَّ كُلَّ بَحْثٍ صَوْتِيٍّ لَا يَكُونُ عِلْمِيًّا مُكْتَمَلًا حَتَّى يَقُومَ عَلَى أُسُسٍ مُحَدَّدَةٍ، وَهِيَ:

- دراسةُ مَخَارِجِ الأَصْوَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.
  - ودراسةُ صِفَاتِ الأَصْوَاتِ اللُّغَوِيَّةِ.
  - ودراسةُ الظواهرِ الصَّوْتِيَّةِ الَّتِي تَنشَأُ بِسَبَبِ امْتِزَاجِ الأَصْوَاتِ فِي السَّلْسَلَةِ الكَلَامِيَّةِ.
- ومِمَّا هُوَ مَعْلُومٌ أَنَّ هَذِهِ الأُرْكَانَ قَدْ ضَمَّتْهَا مَبَاحِثُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَهِيَ الَّتِي وَجَّهَ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ مَعْظَمَ جُهْدِهِمْ وَدِرَاسَتِهِمْ لِلصَّوْتِ اللُّغَوِيِّ فِي أَثْنَاءِ تَثْبِيهِتِهِمْ لِلأَدَاءِ الصَّحِيحِ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.
- ومع كَثْرَةِ الدِّرَاسَاتِ وَالأَبْحَاثِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ عِلْمَ التَّجْوِيدِ وَأَحْكَامَهُ وَتَرَاتِهِ، فَإِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ نَصُوصَهُ مَازَلَتْ ثَرِيَّةً وَهِيَ مَكْنِزٌ لِأَبْحَاثٍ أُخْرَى إِنْ كُنَّا نَمْتَلِكُ أَدَوَاتٍ عِلْمِيَّةً تُسَهِّلُ فِي قِرَاءَةِ هَذَا العِلْمِ أَوْ فِي إِعَادَةِ قِرَاءَتِهِ.
- وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ تَكُونَ أبحاثُ هَذَا الكِتَابِ مِمَّا يُسَهِّلُ فِي هَذِهِ التَّجْرِبَةِ العِلْمِيَّةِ: تَسْعَى فِي سَبِيلِ قِرَاءَةِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ بِمَنْظَارِ البَحْثِ عَنِ خِيُوطِ نَظَرِيَّةٍ وَأُسُسٍ مَنهْجِيَّةٍ مَبْثُوثَةٍ فِي ثَنَائِيَّاهُ وَبَيْنَ أَفْكَارِهِ، وَتَسْعَى فِي سَبِيلِ إِعَادَةِ قِرَاءَةِ طَائِفَةٍ مِنَ نَصُوصِهِ مِنْ خِلَالِ أَنْظَارِ الدَّرْسِ الصَّوْتِيِّ الحَدِيثِ، وَلَا أَشْكُ فِي أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ النَّصُوصِ تَحْتَمِلُ أَعْبَاءَ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ العِلْمِيَّةِ الدَّقِيقَةِ.